إليّ من أهلي ومالي وإني لأذكرك ثم أصبر حتى أجيء فأنظر إليك وإنك ذكرت موتي وموتك فعرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين وإني دخلتها لا أراك فأنزل الله ﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين﴾ وحسن أولئك رفيقا. فدعا به فقرأها عليه. وفي حديث آخر كان رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إليه لا يطرف فقال ما بالك قال بأبي وأمي يا رسول الله أتمتع من النظر إليك فإذا كان يوم القيمة رفعك الله بتفضيله فأنزل الله الآية. وفي حديث أنس من أحبني كان معي في الجنة. فصل وما روي عن السلف والأئمة من محبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم وشوقهم له قال الشهيد القاضي العذري ثنا الترازي ثنا الجلودي ثنا ابن سفيان ثنا مسلم ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله. ومثله عن أبي ذر وتقدم حديث عمر وقوله للنبي

وقوله النبي صلى الله عليه وسلم لأنت أحب إليّ من نفسي وما تقدم عن الصحابة في مثله. وعن عمرو بن العاص ما كان أحد أحب إليّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن عبرة بنت خالد بن معدان قالت ما كان لخالد يأوي إلى فراش إلا وهو يذكر من شوقه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى أصحابه من المهاجرين والأنصار يسميهم ويقول هم أصلي وفصلي وإليهم يحن قلبي طال شوقي إليهم فعجل رب قبضي إليك حتى يغلبه النوم. وروي عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق لإسلام أبي طالب كان أقر لعيني من إسلام أبي لعلمي أن إسلام أبي طالب كان أقر لعينك. وقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاله للعباس إن إسلامك كان أحب إليّ من إسلام الخطاب لما علم ذلك أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن ابن إسحاق أن امرأة من الأنصار قتل أبوها وأخوها وزوجها يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خيرا هو بحمد الله كما تحبين فقالت أروني حتى أنظر إليه فلما رأته قالت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)